

لا تقع المفارقة بينهما فلم يكن تغييرا وصار  
صوم القضاء قلب العلة حجة لنا بقدم ما كان  
علينا وقد قلبت العلة من وجه آخر وهو  
صحيح فاسد كقولهم في صلاة النفل او صومه  
هذه عبادة لا يحضرن في فاسد ها اي لا يجب  
انما هي اذا فسدت فلا تلزم بالشروع كما  
لوضوء فانه لما لم يصح يحضرن في فاسده لم  
يلزم بالشروع فيقال لهم لما كان كذلك اي  
النفل كما لوضوء في عدم الامضاء ويجب ان  
يستوي فيه اي النفل يعمل بالنية والشروع  
كما استويا في الوضوء ويسمى هذا النوع من  
القلب عكسا اي تشبها بالعكس من حيث  
انه رد الحكم الذي اطرده وان كان على خلاف  
سنة والثاني المعارضة الخالصة من معنى  
المناقضة وهي نوعان احدها المراض  
في حكم الفروع وهو صحيح باقسام الخمسة  
سواء عارض اي عارض السائل المعلق بضم  
ذلك الحكم بل زيادة كقولهم المسيح ركن في  
الوضوء فيسن تشبثه كالفسل فنقول سلمنا  
كما سمك لكن عندنا ما ينفيه وهو انه مسك  
فلا يسن تشبثه مسك الخفق والتميم او زيادة  
هي تسمى للاول كقولنا انه ركن في الوضوء  
فلا يسن تشبثه بعد التمام كالفصل  
او تسمى كقولنا في التيمم انها صفة  
فتنكح كالتى لها اب فقالوا هي صفة فلا

يولى

فلا يولى عليه بولاية الاضوة قياسا على المالك  
نفي لغز المتنازع فيما وعارضه بما فيه نفي  
لما لم يشتمه المعلق الاول او اثبات لما لم ينقده  
الاول تكن تكون تحتها معارضة للحكم الاول  
كقولنا الكافر ملك بيع العبد المسلم فيملك  
بشرايه كالمسلم فقالوا بهذا المعنى وجب ان  
يستوي ابتداء الملك ونقائه فلا يملك الشراء  
لكنها معارضة لم تتصل بموضوع النزاع فتكون  
فاسدة اذ حكم غير الاول لكن فيه نفي للاول بقول  
البحر في التي اخترت سموت ذوجهها اعتدت  
وتزوجت وولدت ثم جاز الزوج الاول فالولد  
للادول لان فواشده صحيح فيعارض بان صاحب  
البيضا الفراض الفاسد يستوجب النسب كما لو  
تزوج بعمر يشهود فوئدت لكنها في الظاهر  
فاسدة لا اختلاف بالحكم لكن الصالح ما اورد  
البحر جازي ان الاولاد من الثاني ان احتمل  
الحال وان الامام رجوع الى هذه القول وعليه الفتوى  
كحاشية حاشية ابن المنبلي عن الواقعات و  
الاسرار ونقله ابن نجيم عن الظهري والثاني  
المعارضة في علة الاصل اي المقس عليه وذلك  
باقسامه الثلاثة سواء كان التعليل بمعنى  
لا يتعدى اي جملة قاصرة او يتعدى جملة  
متعدية الى فرع يعم عليه او مختلف فيه  
كما روضة الشافعي في ايات المخطئة بقوله  
علة الربا الظلم وان يتعدى الى التعليل ويجعل